



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

## مفهوم الدائرة والأرقام كرمز فلسفي كمدخل لإثراء تصميم الطبعة الفنية (دراسة تحليلية)

إعداد

شيماء رضا حسن

مدرس الجرافيك شعبه التصميم المطبوع

## المخلص :

يتناول البحث الدائرة ورمزيتها الفلسفية وهو ما أسموه بالفلسفة القديمة، فلسفة دراسة التشكيل الهندسي وبالأخص الدائرة وأثرها في الفنون التشكيلية والطبعة الفنية، حيث أن جميع فلسفات وفنون العالم القديم يتفقوا في النماذج الهندسية ومفاهيمها الكونية علي سبيل المثال ( اليابانيين – المصري القديم – الاغريق – الهندوس – البابليين- والمايا وغيرهم ) فجميعهم يؤمنوا بقيمة الدائرة وما لها من خصائص ومعاني والذي ينتج منها تشكيل فني مكتمل، - حضارات العالم القديم أجمع وبالأخص الحضارة المصرية القديمة تعتمد علي (النسبة الذهبية) والمعني الكامن وراء الاشكال وخاصة الدائرة.

"وأغلب الجماعات الروحية والتأمل في العالم الحديث يعملوا علي تحويل المعاني لأشكال هندسية ذو رمزيات فلسفية ذات معني في مظهر هندسي أساسه الدائرة"<sup>1</sup> -

ولقد تعددت التجارب التشكيلية من خلال الطبعة الفنية فكرة الرمز الهندسي وتفاعلت به في منطلقاتها التعبيرية ولكن التركيز علي الدائرة كان له عمق مختلف من خلال البعد الرمزي لتجربة التشكيل المبني علي الدوائر، فالدائرة نبضاً للوجود الإنساني كعنصر هندسي ثري وزاخر وفضاء قابل للتلوين والتشكيل والزخرفة دائرة متكاملة الجماليات الفنية، وقد عرف التاريخ التشكيلي عدة تجارب مؤثرة ومثيرة ولعل أبرزها لوحة (الرجل الفيتروفي) الشهيرة لدافنشي والتي ترسم أسسها على الدائرة وهي من أكثر اللوحات الغامضة هندسياً برمزياتها الوجودية والفكرية والكونية فمركز الانسان ومركز الكون مبني على تلك الدائرة -

## Abstract:

The research deals with the circle and its philosophical symbolism, which is what they called ancient philosophy, the philosophy of studying the geometric formation, especially the circle and its impact on the plastic arts and the artistic edition, as all the philosophies and arts of the ancient world agree on geometric models and their cosmic concepts, for example (the Japanese - the ancient Egyptian - the Greeks - the Hindus - The Babylonians, the Mayans, and others) all of them believe in the value of the circle and its characteristics and meanings, which results in a complete artistic formation. The civilizations of the ancient world as a whole, especially the ancient Egyptian civilization, depended on the golden ratio and the meaning behind the shapes, especially the circle.

And most of the spiritual and meditation groups in the modern world are working on transforming the meanings into geometric shapes with philosophical symbolism with meaning in a geometric appearance based on the circle.

<sup>1</sup> - <https://olomwasrar.blogspot.com/2017/06/1.html>

Plastic experiments through the artistic edition have multiplied the idea of the engineering symbol and interacted with it in its expressive premises, but the focus on the circle had a different depth through the symbolic dimension of the experience of formation based on circles. Artistic history has known several influential and exciting experiences, perhaps the most prominent of which is the famous (Vitruvian Man) painting by Da Vinci, whose foundations are drawn on the circle, and it is one of the most geometrically ambiguous paintings with its existential, intellectual and cosmic symbols.

### الكلمات المفتاحية :

التصميم الجرافيكي- الطبعة الفنية - رمزية الشكل - الدائرة - النسبة الذهبية

### خلفية البحث :

في هذا البحث نتناول أن العالم القديم كانوا الفلاسفة هم سادة العالم، علموا الناس الرياضيات، علم الفلك، والموسيقى، والهندسة -

ولقد قدس الفلاسفة القدامى الهندسة فهي جزء لا يتجزأ من العمارة بل وجميع أنواع الفنون، حيث يعتقد الفلاسفة أن العالم سيمفونية هندسية متناغمة، حيث أن هناك نسب هندسية موجودة في كل كائن حي وهي النسبة الذهبية ( ٢ الي ٣ الي ٥ ) وهي أساس وجود الحياة، وجزء هام من أعمال فناني العصور الوسطى وعصر النهضة -

وسوف نلقي النظر على نظرية الإنبثاق ( التدفق او الفيض) وهي النظرية الكونية في الفلسفة القديمة والتي إعتد عليها افلاطون مؤسس الافلاطونية الجديدة، وهي تأتي من فيثوناتشي تسلسل معروف يمثل الهندسة المثالية من الفيض الالهي اللانهائي يسمى ( دوامة الذهبية - لولبية الذهبية ) ويوضح نسبة ذهبية مثل ١/١، ١/٢، ٢/٣، ٣/٥، هي تختلف عن النسبة الذهبية التوافقية التي توجد في عدد الكسور العشرية ١,٦١٨٠٣٣٩٨٨٧٥-

ولقد إستخدمت الدائرة في خلق التجانس الزخرفي مع الخط العربي وفي هندسة وفلسفة الارقام وإستخدامها كرموز لتدل على التوحيد من خلال التعددية ورمزيتها حتي أصبحت جزء لا يتجزأ من الأعمال الفنية التشكيلية والطبعة الفنية، "حينما أعلن عن مسابقة لاختيار فنان يقوم بالرسم على سقف كنيسة السكستين، في الفاتيكان، خلال القرون الوسطى، حضر فنان النهضة مايكل أنجلو ورسم دائرة محكمة الإغلاق والاستدارة، وهو ما كان سببا في اختياره لرسم السقف الذي لم يخلُ أيضاً من الدوائر، في وقت كان يعتمد فيه الفنانون في الرسم على سطح مربع أو مستطيل"<sup>٢</sup>.

<sup>٢</sup> - <https://www.albayan.ae/paths/life/2011-05-22-1.1442233>

## مشكلة البحث :

هل للأبعاد الفلسفية للأشكال الهندسية وخاصة الدائرة مدلولات رمزية أصبحت ذات مرجعية أثرت في عموم الفنون وخاصة الطبعة الفنية؟.....

## فرضية البحث :

نفترض أن الفلسفة والفن تتطابق وتتفق علي عدة مفاهيم ثابتة وهي علاقة الشكل الهندسي وخاصة الدائرة ببناء الكون ومشمولاته وظهور صدي ذلك علي العمل الجرافيكى فيما يخص الطبعة الفنية وبذلك نكون قد ارتبطنا بالمفاهيم الكونية التي توصلنا للحقيقة المطلقة للكون وهي أسمى غايات الفن .

نفترض أن الدائرة كشكل هندسي هي بذرة بناء النسبة الذهبية للكون ومنها الأرقام والحروف وشبكة الكون المطلقة والتي هي في النهاية وحدة واحدة لا تتجزأ.

## أهداف البحث :

إستنباط القاعدة الأساسية التي إنطلقت منها الجماليات الإسلامية من خلال الدائرة ومشتقتها وتوظيفها في الطبعة الفنية.

## حدود البحث :

**الحدود المكانية :** بعض أماكن تواجد وازدهار فلسفات العالم القديم شرقاً وغرباً

**الحدود الزمانية :** فنون ما قبل الميلاد (حضارة مصرية قديمة – فينيقية – إغريقية – اشورية وغيرهم ومردودها في فئاني القرن العشرين

**منهج البحث:** يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي-

منهج وصفي تحليلي عن علاقة ربط الانسان والكون ومن ثم بفنون الجرافيك (الطبعة الفنية) من خلال الدائرة كشكل هندسي أساس جميع الأشكال -

## الإطار النظري للبحث :

**اولاً: الدائرة كعنصر أساسي في تاريخ التصميم الجرافيكى والطبعة الفنية ...**

الدائرة هي حكاية الارض والسماء وهي الإحاطة بالشيء من جميع النواحي بأبعاد متساوية عن المركز، فلقد إستخدم الإنسان الدائرة منذ قرون عدة لما تتمتع من بساطة وليونة، والتصميم الجرافيكى قديم قدم الإنسان، ونستطيع إدراك ذلك من خلال الرسوم والمنحوتات التي وصلتنا والتي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ حيث كانت بدايتها لا تقوم إلا بنازع عفوي، وأكثر الأحيان يكون دافعها ما يراود الإنسان في تلك الفترة من غموض تجاه ظواهر الطبيعة، فتكون كما لو أنها طقوس دينية وإشارات سحرية وتمثيل

بشكل رموز أو آلهة لتقديسها وعبادتها، ولكي تحميهم من الشرور التي تحيط بهم من ظواهر طبيعية وحيوانات مفترسة، وأشهرها رسوم كهوف لاسكو.

ومع تطور الزمن أصبحت هذه الرسوم السبب الأول في ظهور الكتابة بهدف التعايش مع الطبيعة، ويعتبر السوماريون أول من استخدم الصور للتعبير عن رمزيات الأشياء وتعتبر الشرارة الأولى لظهور خطوط الطباعة فيما بعد ( التايبوغرافي ) ، ويعتبر النصب التذكاري (The Blau Monument) أقدم الأعمال التي مزجت الكتابة مع الصور المنحوتة (شكل ١).



(شكل ١) النصب التذكاري السوماري The Blau Monument

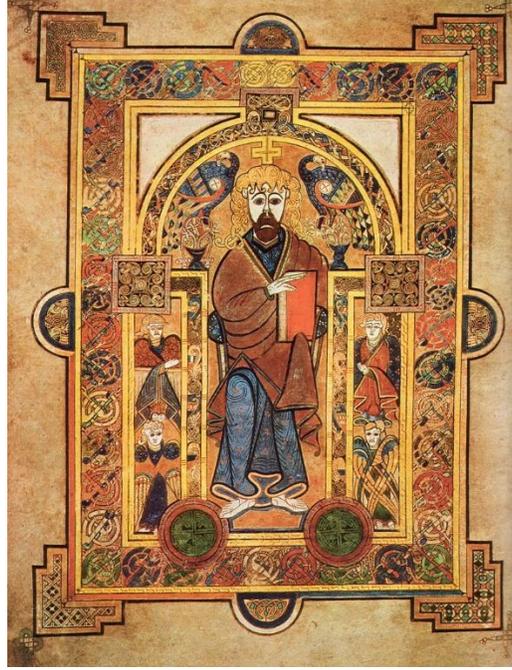
٣١٠٠ ق-م - المتحف الانجليزي- لندن

[https://en.wikipedia.org/wiki/Blau\\_Monument](https://en.wikipedia.org/wiki/Blau_Monument)

ولا ننسى الختم بالحجر الذي يعتبر أقدم طرق الطباعة التي عرفت لدى البابليين وغيرهم وكان يستخدم بديل للتوقيع علي المستندات والوثائق ، وأيضاً كرموز دينية والأهم من ذلك أن هذه الأختام عبارة عن أحجار دائرية تغمس في سائل صبغي أو الطين ويوضع فوق سطح ناعم ومستوي للطباعة، وأول من استخدم أختام طينية صغيرة ومنقوشة بتصاميم بسيطة السوماريين عام ٣٠٠ ق-م وقت تزامن إختراع الكتابة -

ولقد استخدمت الأعمدة في التصميم لأول مرة في التاريخ في لوح (حمورابي) عام ١٧٩٢ قبل الميلاد وإحتوي علي ٢٨٢ قانون وزعت علي ٢١ عمود، أما عن أول صورة في الشرق مطبوعة من لوح خشبي تعود لعام ٨٦٨ ق-م عند الصينيين ، وفي عام ٢٠٠ ميلادي بدأ الصينيون بحفر الصور البارزة فوق قوالب خشبية ، وأول صحيفة مطبوعة في ( بيبجينغ ) عام ٧٠٠ ميلادياً، يعتبر أول من استخدم الورق المصريون للتعبير عن أفكارهم ومعاملاتهم اليومية وتسجيل الأحداث الهامة، وترجع الخطوة الأهم في تاريخ التصميم بعد ذلك في تاريخ التصميم والطباعة كان إختراع الورق عام ١٠٥ ميلادياً ثم إختراع الطباعة البارزة عام ٧٧٠ ميلادياً علي أيدي الصينيين، ويرجع إختراع أحرف الطباعة المعدنية المتحركة لعام ١٢٣٤ ميلادياً، وبعد ذلك تم إختراع آلة الطباعة (جوتنبرج) بعدها ب ٤٠٠ عام تقريباً -

قبل عام ٤٢٣ م أنتج كتاب كيلز ( The Book of Kells )، ١٨٠٠ ميلادياً يعرف باسم كتاب كولومبا وهو انجيل تم نسخه باليد ،يحتوي علي العديد من الزخارف والسومات وخطوط الطباعة في ايرلندا(شكل ٢). (AmeSea Database – ae – July- 2023- 627)



(شكل ٢) كتاب كليز في دبلين - مكتبة جامعة ترينيتي

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8\\_%D9%83%D9%8A%D9%84%D8%B2](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D9%83%D9%8A%D9%84%D8%B2)

بدأت الثروة الصناعية في اواخر القرن الثامن عشر في اوروبا عملت علي زيادة الحركة التجارية وزاد الاهتمام بالاعلان لتواصل مع اكبر قدر من الناس ، التطور في ابتكار اليات جديدة في ماكينات الطباعة واليات التصوير الفوتوغرافي ، وفي عام ١٨٤٠ ميلادياً تم تصميم اول طابع بريد رمسي في التاريخ علي يد ( هنري كول ) وكان هذا سبب في تأسيس اول صحيفة سماها ( صحيفة التصميم ) وطرح من خلالها مفهوم جديد للطباعة انه لا يقتصر فقط علي التصميم التزييني -

ومن أهم التطورات التي طرأت علي تاريخ التصميم الجرافيكي اهتمام المصممون بتطوير انواع الخطوط واهمهم ( John Baskerville ) الذي قام باختراع نوع جديد من الاحبار تكونت من زيت الكتان المغلي وبعض من الصمغ والذي اضاف لمعاناً للحبر الاسود انذاك ، ولكن ما نعرفه اليوم عن التصميم الجرافيكي وجد بفضل عمالقة مدرسة الباوهاوس الذين ابدعوا تقنيات واليات جديدة لانتاج التصاميم والتي ظل استخدامها حتي مطلع القرن العشرين واعتمدت علي الاشكال الهندسية البسيطة حتي تم اغلاقها من قبل النازيين عام ١٩٣٧ ميلادياً بعدها اصبحت امريكا المكان المناسب للممارسة الانشطة والابداع الفني في التصميم الذي ادي الي ظهور الكثير من حركات الحداثة في التصميم والعمارة ولكن مع دخول الكمبيوتر علي يد العالم الالماني ( كونر اد زوسة ) مواليد عام ١٩١٠م في برلين ادي ذلك الي حدوث طفرة عالية في التصميم

## ثانياً : رمزية الدائرة ودلالاتها المستوحاة من الطبيعة :

عادة ما يستوحي المصمم رموزه وعناصره من الطبيعة ، وهذا ما يجعله يسير في نسق ونظام وبلا عشوائية ، ويختلف مفهوم الطبيعة لدي المصمم ، ولقد أصبح مفهوم الطبيعة يعني القوة المسيطرة علي نظم ونسق الكون والوجود ونموه وتطوره ومن الطبيعي في ان النظم الهندسية كلمة تدل غلي الطبيعة وما بها من تنوع وتوازن وتناسب وتمائل ووحدة

وعناصر التصميم الجرافيكي تعني مكونات التصميم التي تحث المشاهد علي اكتساب رد فعل طبيعي تجاه ما يراه وهذه العناصر تتلخص في النقطة والخط والأشكال هندسية المنتظمة كالدائرة والمثلث والمربع وما ينتج منهم مثل ( التكوين الهرمي – التكوين الحلزوني (الولبي) – المتوج – الدائري )-

"وتعتبر اساسيات التصميم هي اللغة التي يقوم المصمم من خلالها ببناء التصميم واول الاسس **الوحدة** اي التوافق بين عناصر التصميم والعلاقة بين العناصر التي ليست وليدة الصدفة واقوي اشكال الوحدة (التوافق بين العناصر) هي التكرار ( تكرار الاشياء بشكل رمزي )، أما **التوازن** فهو تساوي كمية الاحجام في التصميم والتي تفصل بخطوط وهمية افقية او عمودية فبالتوازن يشعر المتلقي بالراحة تجاه التصميم ويكون إما توازن متمائل او غير متمائل، أما **الإيقاع** فهو احد الاسس الهامة التي تعتمد علي الإيقاع والشعور بالحركة ، **فالحركة** لا تخلو من التصميم فالعالم من حولنا يتحرك فلا أحد يمكن أن يثبت دون حراك من حولنا، وأهم أساسيات التصميم هو نقطة الارتكاز ( **النقطة المحورية** ) فهي تعتبر مفتاح التصميم "٢-

## ثالثاً: الدائرة كشكل هندسي ورمزية فلسفية في التصميم :

كما ذكرنا من أشهر الأشكال المعروفة هي الأشكال الهندسية الأولية مثل المثلث، الدائرة، المربع، وجميع الأشكال الهندسية الأخرى المعقدة. مثل الشكل البيضاوي، والمستطيل، وشبه المنحرف، والأشكال الخماسية، والسداسية، والثمانية، وكل هذه الأشكال مشتقة من الأشكال الهندسية الأولية الثلاثة.

ولقد تعددت التجارب التشكيلية فكرة الرمز الهندسي والتركيز علي الدائرة لما لها من عمق مختلف في التعبير والبعد الرمزي لها ، فهي المنفذ الاول الذي يبصر الارض وتجليات الطبيعة في سكونها الدائري وهو ما منح للدائرة ارتباطاً بالقدر والمصير والولادة والموروث التقليدي للتشاؤم والتفائل والخير والشر والفناء والخلق والحياة والموت والولادة، أما في المضمون الفلسفي فهي دوامة الغموض الفراغ الدائري الأسود، فالدائرة كمنظور بصري فلسفي تحيل إلى الكون والانسان والتراكيب الداخلية برمزياتها الوجودية والفكرية والكونية فمركز الانسان ومركز الكون مبني على تلك الدائرة ومن قبلها النقطة -

فالدائرة عنصر هام لها قدسيتها الكونية وجمالياتها الممتدة فتثير معانيها نشأة الكون الأولى للحياة كما تتأثر طاقة الحرف والرقم بالحركة الهندسية على إيقاع طاقة النور الداخلي للحرف وللرقم فكلها تدور في فلك الكون كرقصة صوفية تبني علاقة حسية بين الأرض والسماء، فالدائرة والنقطة هي رمز للعالم أجمع ورمز الكون والنقطة رمز للكائن الأول الذي يغذي جميع نقاط الدائرة الأولى، وتعتبر الدائرة في الفلسفة

٢- فوزي العربي – تاريخ التصميم الجرافيكي – عمان – ٢٠٠٨

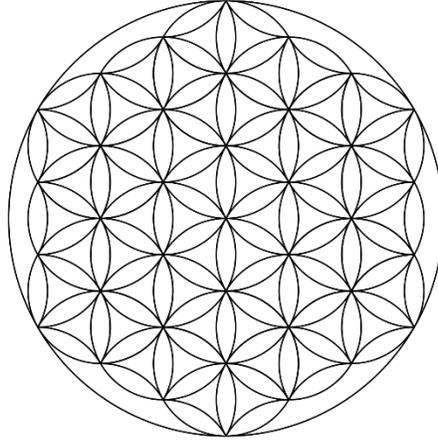
القديمة هي دائرة الخلق الاولي، وبحسب الارقام العربية او الهندية فالصفر يرمز الي الدائرة والواحد هو المبدأ الذكري المتوسع المتجه للخارج والصفر(الدائرة) هو الرمز الأنثوي فهو ليس له اتجاه فهو يمثل الماء فالكون المادي الانثوي بدون الواحد الرمز الذكري عديم الحياة راکدًا قاتمًا، والواحد بدون صفر طاقة متوسعة متجهة ولكن تأكل نفسها بدون وجود كتلة داعمة لها فمن أجل التوازن يجب تواجد الاثنين معًا .

ومن أهم الرمزيات الفلسفية للدائرة او النقطة فهي تعبر عن النفس والقلب والشعاع الصادر من هذه الدائرة او النقطة هو الروح والعقل أو الحكمة والمحبة، فالنقطة بدون دائرة حكيم بدون محبة او قائد بدون جنود والعكس صحيح محب بدون حكيم او جنود بلا قائد ، وتعتبر الدائرة هي الخلية ذات النواة الاولي التي تحتوي الشفرة الكونية فهي الروح، والسيئوبلازما حول الخلية هي الكون أو الفضاء أو هي الطاقات التي تعبر عن النفس، والغشاء الخلوي للخلية هي الجسم، ونري تكرر هذا التوصيف الفلسفي الرمزي في العين من خلال البؤؤ وكرة العين ، وأيضًا الفواكة والبذرة وفي الذرة من خلال النواة والالكترونيات وهو ما كان في مصير الارض والمجموعة الشمسية فلولا وجود الشمس كنقطة مركزية فما كان مصير كل ما هو موجود علي الارض فالشمس هي النقطة المركزية ومصدر الجاذبية والتوازن والتناغم ، كما هو الحال في الكعبة الشريفة بيت الله الحرام مركز الأرض وطواف المحرمين حوله كالبنيان المرصرص، أما المضمون الفلسفي الباطني فالله هو مركز الكون أجمع ، يرسل المركز النور والحكمة باتجاه المحيط (الدائرة) ويرسل المحيط للمركز، وهذه أيضًا فكرة الدراويش وهم ينظرون لنقطة المركز حتي يحدث لهم نوع من التوازن في حركة الذكر الدائرية وكذلك المصلين والتأمل والرياضات الروحية التي تسعى علي التركيز علي نقطة مركزية التي يتواجد بها السلام الروحي .

هذا المركز هو سبب معرفتنا بمصدر الطاقة بجسم الانسان والشاكرات السبع والعين الثالثة في مركز الرأس وأن الدائرة او المركز هي اساس فكرة المتاهة في الاساطير القديمة واساس المنдалا الهندية التي تخرج من بناء مثلثين متساويين الاضلاع بداخل الدائرة وهو رمز قديم جدًا سبق اليهودية بالالف سنين ، والمربع يخرج من داخل الدائرة وليس خارجها ويمثل الاستقرار ، ان الشكل الخماسي الناتج من داخل الدائرة من مثلثين مقلوبين والمربع ارتبط بأحداث تاريخية هامة والنجوم في السماء والحواس الخمس والانسان الكامل ، فالمخمس الصغير هو الانسان ويرمز له ب( المايكروكوزم) والمخمس الاكبر هو الكون الفسيح (الماكروكوزم) ومن هنا جاءت فكرة المعبد الداخلي والهيكل الالهي الموجود داخل الانسان كما قال سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ( وتحسب انك جرم صغير ---- وفيك انطوي العالم الاكبر ) أما السداسية فهي ربط العالم المادي بالروحي ، ومن هنا فأساس جميع الاشكال والتصاميم المتوازنة البناء تقوم علي أساس النقطة والدائرة فهي أساس الحروف ، الارقام ، الاشكال المعقدة وتمارين الطاقة الكابالا واليوجا وغيرها وشاكرات الطاقة السبعة ورمزيات حضارات العالم القديم فهي اساس النسبة الذهبية في بناء الكون الفسيح من الذرة الي المجرة .

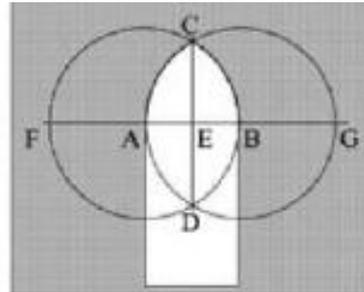
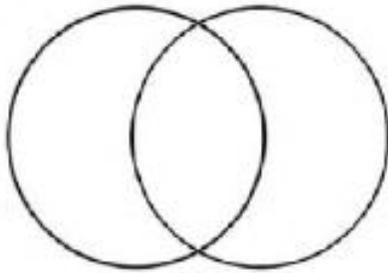
#### رابعاً : الدائرة كأساس لبناء النسبة الذهبية للكون :

النسبة الذهبية هي لغة الطبيعة والخلق وقد تطرق اليها ارسطو في مشكلة المينافيزيقية التي نوقشت في احد كتبه ،ونجد أن العالم القديم يعرف كيفية بناء نسب ذهبية مماثلة بإستخدام طرق سهلة ولكن هناك من خلق أشكال هندسية أكثر تعقيداً مثل النمط الحلزوني ونمط زهرة الحياة شكل (٣) التي تقام بتقاطع دائرتين يجتمعوا في مركز التين ليتكون أقواس حدوة الحصان شكل (٤) وبتكرار هذه الايقونية تتكون زهرة الحياة -



شكل (٣) زهرة الحياة

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9)



شكل(٤) مركز التين وحدوة الحصان

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

أما عن علاقة الهندسة بالأرقام فلم تعتبر الأرقام في العالم القديم أن تكون قضية رياضية فحسب بل إعتقد الفلاسفة أن كل شيء ينتج من التجانس من الأرقام. انهم يعتقدون قدم كل شيء من الأرقام الموسيقي والاصوات ترجع للأرقام ،الكلمات تحول لأرقام ،علم الفلك، علم التنجيم ، السحر وحتى علوم الروحانية الباطنية تعتمد علي الأرقام ، حيث أن جميع الأرقام تنجلي من المبدع الاصلي الاول (١) الله.

الارقام المقدسة في جميع الاديان الاسلامية والمسيحية واليهودية وايضاً الهندوسية والبوذية تستند علي كل معاني الارقام وصلاحتها -

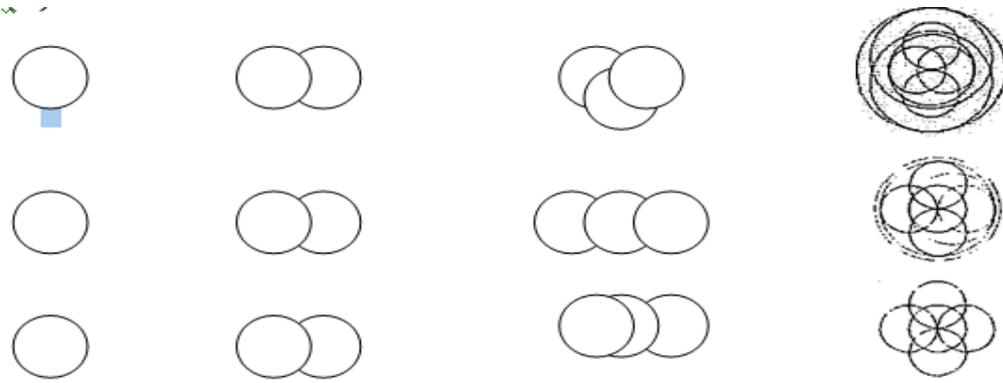
أيضاً استخدام علوم الطاقة في الشفاء قديماً حيث كانت الارقام تمثل دورات الحياة وفقاً لحكمتهم المقدسة ، ففي الصين القديمة السداسية التي هي شكل من أشكال الرمل لتوازن الطاقة وشفاء المريض، وأيضاً مربعات السحر ٣×٣ وهو نوع من انواع التنجيم التي تستند فقط على ارقام ، إعتد نفس المفهوم الهنود ووجود مربع السحر والتنجيم ٤×٤ والذي وصفوه ببيانترا والذي كان سبب في مجيء المنذالا والتعويذات من بعده -

وهذه تعتبر نماذج بسيطة عن طريقة العديد من الأديان والفلسفات القديمة الذين يعتقدون في قوة الارقام وتفسيرها من خلال الاشكال الهندسية وخاصة الدائرة.

نحن نعيش في التصميم الكبير الذي تم إنشاؤه من قبل أعظم سيد ، روح العالم ، القوي الخفية التي خلقت كل شيء الذي قديماً كانوا يدعون ب (THE ONE)، كل شيء في هذا التصميم الكبير يتحدث نفس اللغة فيتحقق الانسجام وهو ما يسمى ب ( Neometry ) .

### تحويل رقم واحد في شكل :

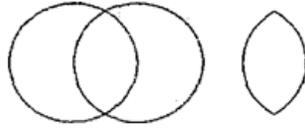
وفقاً لعلم الاعداد رقم واحد هو الله خالق كل شيء ، فرقم واحد هو الذي لا يمكن تقسيمه الي اجزاء ولكن كل شيء يخرج منه وتمثل نقطة مركز الدائرة الاولي ، فواحد هو التفرد الذي ليس له نسب وكان خارج الزمان والمكان فواحد خلق كل شيء ولا شيء بجانب واحد في البداية ، ولكن واحد ( الدائرة الاولي ) ، أضيفت من روحها بعضها البعض والتي تمثلت علي نحو دائرة اخري ، وهذا الاجراء خلق كافة الارقام وجميع الاشكال ، وهي ٤،٣،٢،١ ... او ٨،٥،٣،٢،١،١ ... وهو تسلسل فيبوناتشي المعروفة، فجميع المتتاليات الهندسية لها نفس المعني ولكن كل واحد له مظهر مختلف شكل(٥)



شكل (٥) ثلاثة متواليات هندسية تظهر عملية الخلق

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

ولخلق وحدة واحدة للخلق ، تتقاطع دائرتين لانتاج مئانة صغري كما هو موضح بالشك(٦) ، وهي تسمي بذرة زهرة الحياة المقدسة ، فبذرة واحدة تمثل وحدة للعد .



شكل (٦) المئانة الصغرى

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

ويمكن تحويل البذرة الصغرى الي مثلثين كوحدة العد ١ ، شكل (٧)



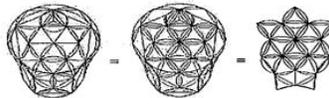
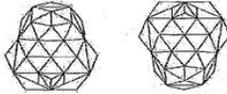
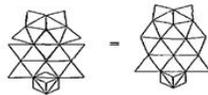
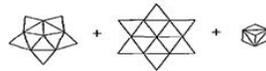
شكل (٧) وحدة بذور واستخلاصها الي مثلثين ، كوحدة العد ١

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

### تحويل رقمين في شكل :

لتحويل رقمين إلى شكل من الأشكال؛ تنقسم دائرة إلى نصفين، وينقسم كل نصف من العدد المطلوب الي وحدات أو البذور يتم إنشاؤها، وبهذه الايقونة الناتجة يمكن خلق أشكال هندسية صلبة، وأنماط حياة، ويمكن أن تصل إلى خلق اشكال مثل الوجه البشري .

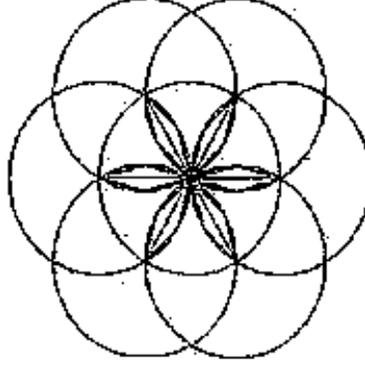
ويمكن أيضًا تحويل ٣ ارقام الي وحدة أو نمط بنفس الطريقة كما هو موضح في شكل (٨).



شكل (٨) تحويل ٣ أرقام مثيرة للاهتمام في وحدة أو من نمط

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

بعض خصائص الأعداد يجب أن يفهم على أساس الهندسة ، ويمكن أيضاً أرقام مقدسة ، وكل ذلك يخرج من الوحدة الالهية التي ظهرت كل الأرقام المقدسة ، ومن أجل أن نجد الأرقام التوافقية يجب أن تمثل الأرقام في أشكالها الهندسية ، فقسمت الحضارات القديمة الدائرة في ٦ قطاعات يمثل كل واحد منهم الكل ومع ذلك أعتقد أن سبب اختيار ٦ باعتباره العدد الوحيد الذي يناسب تماماً مع بذور ٦ دوائر متقاطعة مع مركزية دائرة واحدة لتمثل سبعة دوائر شكل (٩) .



شكل (٩) ستة تقاطعات مثالية لدوائر مع مركزية دائرة سابعة

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9#cite\\_note-spiralpics-12](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9#cite_note-spiralpics-12)

معاني الأعداد تتغير وفقاً للثقافات والأديان والفلسفات. لذا تجد بعض الثقافات رقم ١٣ ليكون من سوء الحظ بعد الحضارات الأخرى تجد ١٣ ليكون رقم مقدس. لكن هنا لا تظهر أرقام سيئة أو جيدة الحظ بل تظهر المعاني التي هي مستمدة من الهندسة وما تتناسب فيه مع الفلسفة. فمثلاً :

**رقم واحد:** النقطة أو المركز أو الدائرة وكما أوضح أنها تمثل ما لا نهاية، واحد، وخالق كل شيء والوحدة والتفرد كما ذكرنا من قبل، رقم واحد هو النموذج الأصلي للخالق

**رقم اثنين:** التقاطب بين نقطتين يخلق التفاعل. رقم اثنين هو المرحلة الأولى من الخليقة التي خلقها البذرة الأولى، رقم اثنين هو النموذج الأصلي للقبطية، رقم اثنين يمثل عنصر النار.

**رقم ثلاثة:** إنشاء أول قبل الأرض في العالم السماوي، هو المرحلة الثانية من الخليقة، هذه المرحلة هي بداية النسب والزوايا. وهذه هي الخطوة الأولى نحو المعاني. رقم ثلاثة هو النموذج الأصلي للسلام وهو النموذج الأصلي من السماء، وخلق الإلهي السماوي والخلود. عدد ثلاثة يمثل عنصر الهواء.

**رقم أربعة:** إنشاء أرضي في العالم وهو العالم التالف. هو المرحلة الثالثة والأخيرة من الخلق التي يمكن أن تخلق ثلاثة مواد صلبة من الأبعاد والأشكال الهندسية، رقم أربعة يمثل القباب والأقواس في المباني. رقم أربعة يمثل عنصر الأرض.

**رقم خمسة:** المخلوق الأول على الأرض، ويمكن أن تمثل البشر كما ذكرنا الخمس والبناء الكامل. لأن جميع الأرقام يمكن أن تنشأ من ١ إلى ٤ وخلق من خلال ٣ مراحل بعد واحد و رقم خمسة يمكن أن يكون ٤ + ١ التي تضيف روح أو ضوء من واحد إلى الأرض يعطيها الحياة والحماية ، أو خلق البشر من الأرض. رقم

(AmeSea Database – ae – July- 2023- 627)

٥ هو رئيس وأربعة أطراف ووجود المركز الذي يمثل النفس والذات المركزية في القلب، هذا هو النموذج الأصلي من الحياة .

رقم ستة: وهو يمثل الحب والجماع لأنه هو الجماع اثنين من الثلاثات أو مثلثين، فمن  $2 \times 3$ ،  $3 + 3$ ، زاوية  $60^\circ$  هي زاوية أن يخلق كل الزوايا اللازمة للحياة من دون مربع أو  $90^\circ$  درجة. يعتبر المصنف السادس للوجه البشري. رقم ستة هو النموذج الأصلي من الطقوس المقدس، رقم ستة يمثل عنصر المياه.

رقم سبعة: وهو يمثل الكمال وروح الكمال. لا يمكن تقسيمها إلى سبعة دائرة. سبعة هو أبعد من ستة وأنه هو الكمال من الكمال.. الرقم سبعة هو النموذج الأصلي من النبلاء، والنفوس السماوية والقديسين، شجرة الحياة، وحلقت إلى السماء، الرقم سبعة يمثل الأثير ( الطاقة المحيطة بالاشخاص) والشاكرات السبع بجسم الانسان.

رقم ثمانية: وهي تمثل التفاعلات والاستقرار والتوازن. رقم ثمانية يمثل أشكال صلبة ثلاثية الأبعاد التي تم إنشاؤها في المرحلة الثالثة فيمكن ان يخلق اشكال  $2D$ ، ومن أجل خلق اشكال صلبة  $3D$  يجب أن يكون هناك خط ثالث ل  $2 \times 2 \times 2$  مما يخلق الرقم ٨ ومنه ١٦ وهو رقم ذهبي الذي يخلق التوازن ومنه تأتي النسبة الذهبية  $1,618$ ، ورقم ٨ هو البحث عن الروح الذهبية.

رقم تسعة: وهو يمثل الانسجام والتميز. هو التكامل بين المألوف والأضداد. انها روحانية عميقة، التسعة هو النموذج الأصلي للروح المسنيرة ، وهو نهاية دورة وبداية دورة جديدة .

### الألوان والأرقام :

يمكن تحويل الأرقام إلى ألوان بدءاً من الأسود، وتنتهي مع الأبيض. رقم واحد هو الأسود، اثنين هو الأحمر، البرتقالي هو ثلاثة، أربعة أصفر، أخضر خمسة، ستة الأزرق والنيلي هو سبعة، ثمانية من البنفسج، وتسعة الأبيض هو شكل (١٠).



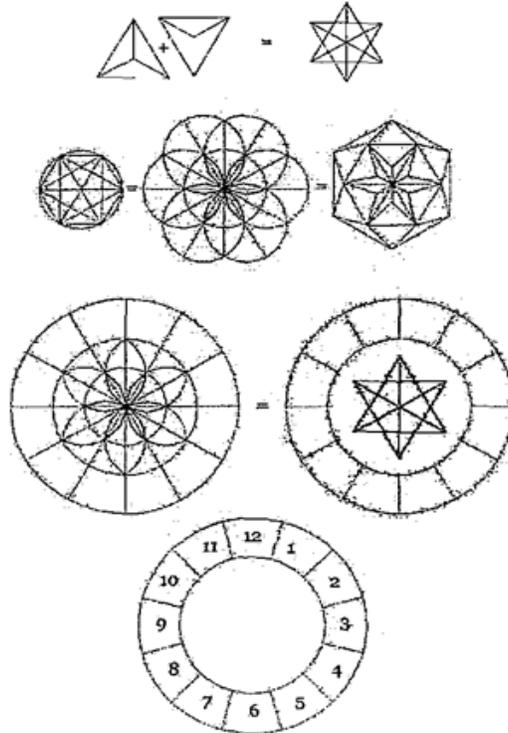
شكل (١٠) الأرقام والألوان

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

ويبدو من العجلة أن الأسود بداية الأشياء ثم بدأ الخلق في اللون الأحمر وجاء من غروب الشمس في كثير من الطوائف والأديان في حين أن الحريق أحمر، أما ثلاثة هو اللون البرتقالي هو لون الشفاء، في حين أن أربعة هو الأصفر الذي هو لون الأرض. خمسة هي الطاقة الخضراء من قلب الإنسان، ستة هو لون المياه (AmeSea Database – ae – July- 2023- 627)

الأزرق، سبعة نيلى الذي هو لون الشفاء الروحي. ثمانية هو البنفسج الذي هو أيضا لون روحي. أما بالنسبة للتسعة هو الانسجام الذي يصل للتطوير وبداية دورة جديدة وهي ضوء أبيض أي الخلود.

رقم (١٢) هو رقم مقدس جدا ، وعدد ١٢ يمكن إنشاء الأشكال الهندسية بالجمع بين مثلثين مما يخلق السنة الذي يخلق الأشكال الصلبة من ١٢ بالإضافة للبذور الخارجية ٦ ، فيضرب سنة في ٢ فيخلق ١٢ شهر بالعام (البروج ال ١٢) وعجلة السحر ١٢، والألوان التوافقية ١٢، دورات القمر في السنة ١٢، الزوايا الأكثر توافقية (١٢٠ - ٦٠) عدد الدقائق في الساعة ٦٠ شكل (١١)



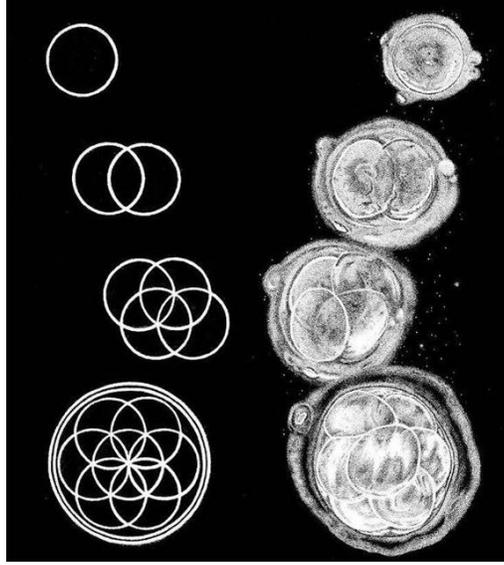
شكل (١١) الرقم ١٢ ينتج من الاجماع من اثنين مثلثات

Wael Hazem Fouda –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013

ومن هنا ادرك الباحث أن هذه الفلسفة يمكن تطبيقها على جميع مجالات الحياة بدءا من الرسم التصميم الجرافيكي وتصميم الرسوم المتحركة وعلم التنجيم والحيوان -

ومن هنا سوف نستعرض بعض الاعمال التي تجسد ارتباط الأشكال الهندسية ،خاصة الدائرة من بداية خلق الانسان كنقطة الي أن يصل للبند الكامل :

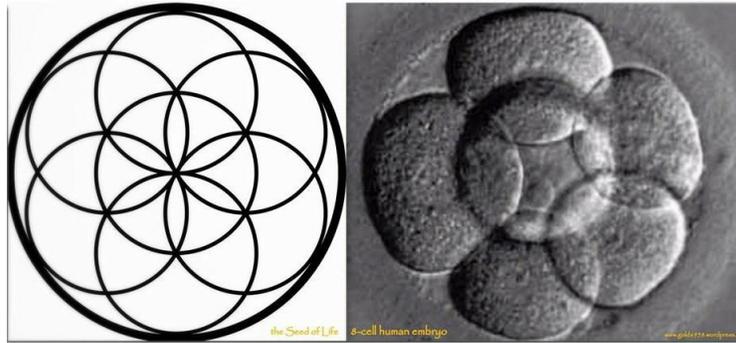
مرحلة حيوان منوي في بويضة وبداية خلق اول خلية بشرية شكل (١٢) دائرة واحدة في اليوم الاول، اليوم الثاني تحلق الدائرة الثانية من الاول ، اليوم الثالث أربعة دوائر ، اليوم الرابع ستة دوائر وبهذا تكون اول خلية خماسية بدائرة مركزية وتكرارها كخلية ثابتة -



شكل (١٢) اليوم الاول حيوان منوي في بويضة

[https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fupload.wikimedia.org%2Fwikipedia%2Fcommons%2Fthumb%2F%2F%2FPhasesofSeedofLife.png%2F200px-PhasesofSeedofLife.png&tbnid=8zwbPlxIrcIYiM&vet=12ahUKEwjQ04y8ytT\\_AhXomycCHQ7IDpkQMygPegUIARCWAQ..i&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.wikiwand.com%2Far%2F%25D8%25B2%25D9%2587%25D8%25B1%25D8%25A9%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AD%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25A9&docid=26wZ0C1nZa2LtM&w=200&h=1126&q=%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%8A%D9%86&ved=2ahUKEwjQ04y8ytT\\_AhXomycCHQ7IDpkQMygPegUIARCWAQ](https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fupload.wikimedia.org%2Fwikipedia%2Fcommons%2Fthumb%2F%2F%2FPhasesofSeedofLife.png%2F200px-PhasesofSeedofLife.png&tbnid=8zwbPlxIrcIYiM&vet=12ahUKEwjQ04y8ytT_AhXomycCHQ7IDpkQMygPegUIARCWAQ..i&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.wikiwand.com%2Far%2F%25D8%25B2%25D9%2587%25D8%25B1%25D8%25A9%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AD%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25A9&docid=26wZ0C1nZa2LtM&w=200&h=1126&q=%D8%B2%D9%87%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%8A%D9%86&ved=2ahUKEwjQ04y8ytT_AhXomycCHQ7IDpkQMygPegUIARCWAQ)

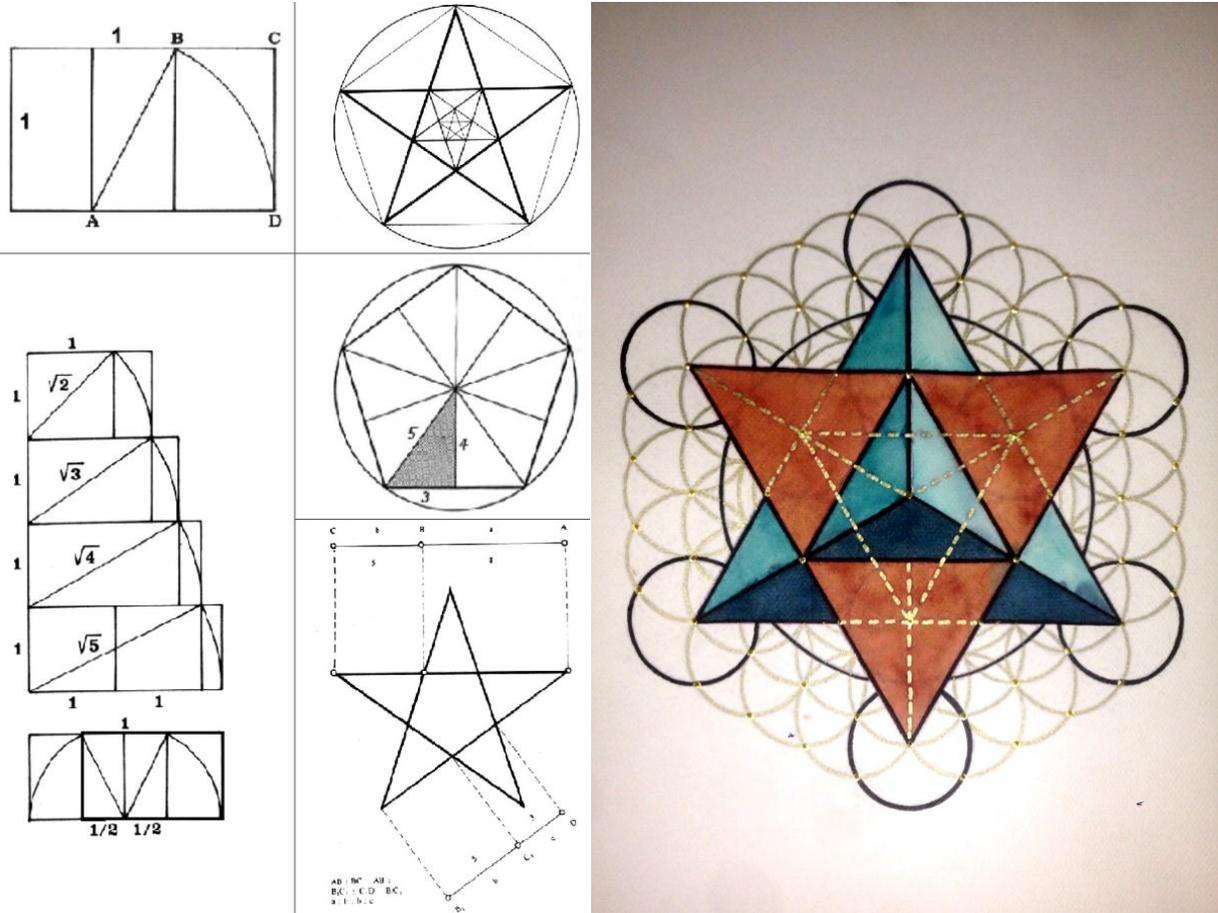
نستعرض أيضاً تطابق الخلية الأولى في رحم الأم وتطابقها مع ما يسمى بزهرة الحياة في الحضارات القديمة شكل (١٢)



شكل(١٢) تطابق زهرة الحياة مع اول خلية في رحم الام

(المرجع السابق)

خروج الاشكال الصلبة الأفلاطونية من نموذج زهرة الحياة الذي يتمثل بداخله النسبة المقدسة  
١,٦١٨,٠٣٣٩٨٨٧٥، (٢ الي ٣ الي ٥) شكل (١٣) -

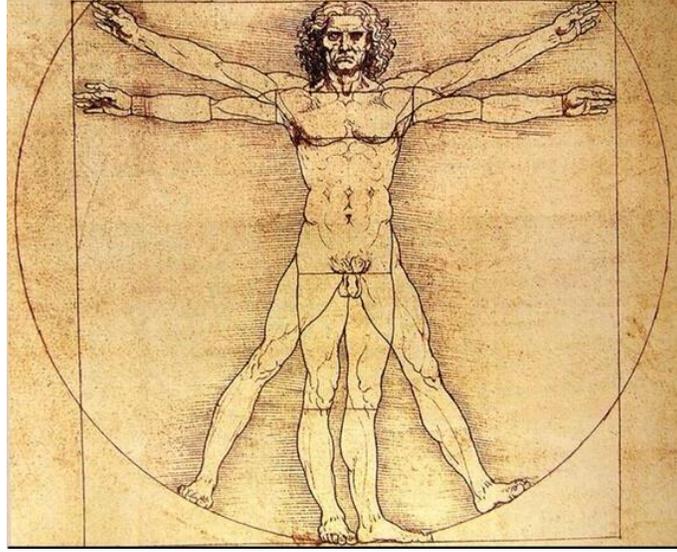


شكل (١٣) الشكل الافلاطوني الصلب من تقاطع مثلثين بداخل دائرة محاطة بمربع

عمل الباحثة علي اليمين وصورة توضيحية علي اليسار

نموذج الانسان الكامل لدافنشي (الرجل الفيتروفي) ويسمي شريعة الانساب وهي لوحة رسمها دافنشي تمثل رجلين عاريتين في وضع مترابك أحدهم داخل دائرة والأخر داخل مربع. جسد الصورة تلاحم ما بين الفن والعلوم وهذا أحد مميزات عصر النهضة وتمثل أيضا المثال الكامل الذي يجسد اهتمام ليوناردو بالنسب الشريفة في أعماله. وكان ليوناردو يؤمن بوجود تجانس وتناسب ما بين جسد الإنسان والكون، وفيها مركز الإنسان ومركز الدائرة ونقطة تلاقي قطريّ المربع هي سرّة الإنسان. (شكل

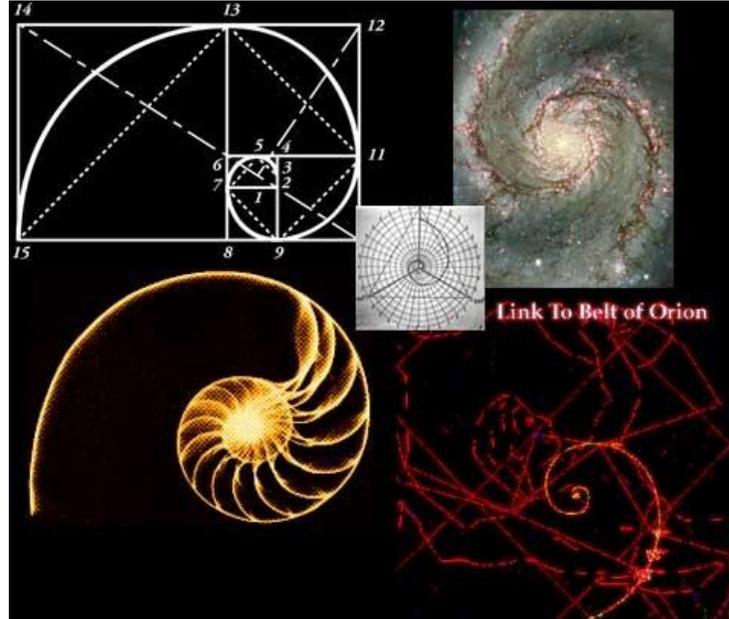
(١٤



(شكل ١٤) الرجل الفيتروفي لدا فنشي

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%81%D9%8A\\_%28%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%88\\_%D8%AF%D8%A7\\_%D9%81%D9%8A%D9%86%D8%B4%D9%8A%29](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%81%D9%8A_%28%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%88_%D8%AF%D8%A7_%D9%81%D9%8A%D9%86%D8%B4%D9%8A%29)

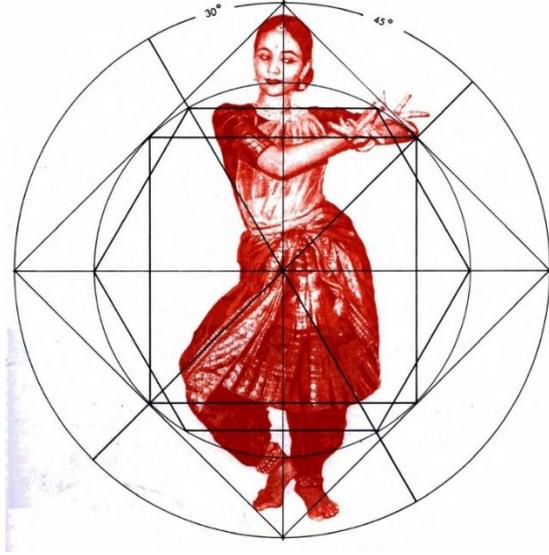
النسبة الذهبية وتطابقها مع الشكل البوقي الحلزوني للمجرات والسديم السماوي شكل (١٥)



شكل (١٥) النسبة الذهبية والمجرة والسديم

<http://salah7.weebly.com/1575160416071606158315871577-1575160416051602158315871577>

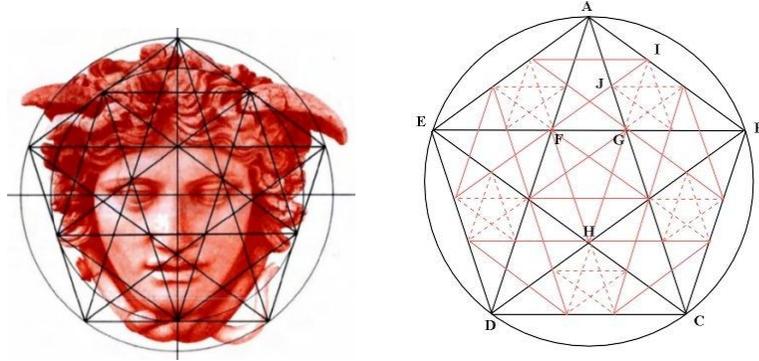
توافق شكل الدائرة والنسبة الذهبية مع تمارين النشاط الروحي ( اليوجا) شكل(١٦)



شكل(١٦) توافق الدائرة مه تمارين النشاط الروحي اليوجا

النسبة الذهبية تناغم في الطبيعة والفن والعمارة – مترجم عن the power of limits

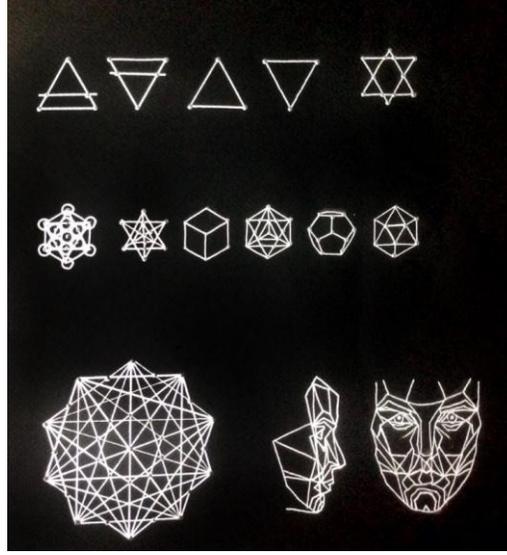
النسبة الذهبية في قناع هيرمس القديم الجميل (ميدوسا) ، وهو عبارة عن إنه نقش روماني من الرخام مستنسخ من الأصل اليوناني ، القرن الأول قبل الميلاد ، شكل(١٧)



شكل(١٧) النسبة الذهبية للقناع اليوناني القديم (ميدوسا)

النسبة الذهبية تناغم في الطبيعة والفن والعمارة – مترجم عن the power of limits

امكانية الخروج بشكل هندسي لوجه بشري من جانبيين مختلفين بواسطة الدائرة والاشكال الافلاطونية الصلبة والنسب الذهبية شكل (١٨).



شكل (١٨) الدائرة والشكل الهندسي ونتاج تشرحي كامل لوجه البشري (عمل الباحثة)

ومن أشهر فناني الجرافيك إستنادًا الي الدائرة في العصر الحديث الفنان الاستاذ الدكتور عوض الشيمي وأشهر اعماله : شكل (١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢).



شكل (١٩) عوض الشيمي -باسم (نضج) - حفر غائر علي زنك - ١٥/١٣ - ١٩٨٤م- قطر الدائرة ٤٢سم



شكل (٢٠) عوض الشيمي - حفر بارز الوان - قطر الدائرة ٥٠ سم - ١٩٨٤ م



شكل رقم (٢١) عوض الشيمي، "من مجموعة الجارية"  
حفر غائر علي زنك - قطر الدائرة ٤٢ سم - ١٩٨٣ م



fenon.com | awad elshimy

شكل رقم (٢٢) عوض الشيمي، "من مجموعة الجارية"  
حفر غائر علي زنك ١- قطر الدائرة ٤٢ سم، ١٩٨٣ م

### نتائج البحث :

- تأثير الرموز الفلسفية للأشكال الهندسية علي هوية الدائرة كركن أساسي في بناء التصميم الجرافيكي والطبعة الفنية وأن هذه الأشكال هي التي قام عليها الكون بجميع مخلوقاته ( ذرات ، نجوم ، افلاك ، أشخاص )
- الدائرة هي أساس النسبة الذهبية للكون التي تعبر عن أسرار البناء الكوني حيث أنها تأخذنا الي الانتظام والتكرار والتوازن البصري في الكون ومخلوقاته وما يترتب عليها في الاعمال الفنية الجرافيكية وخاصة الطبعة الفنية حتي وإن لم تسير علي النهج الدائري في الشكل الظاهري بل هي البناء الأولي كأساس للنسبة الكونية للكون -
- فلسفة الأرقام ومضمونها من خلال النقطة والدائرة والخط المستقيم التي تحقق العناصر الهندسية الكاملة وتثبت أن الخط والرقم والشكل الهندسي وحدة واحدة لا تتجزأ.

### توصيات البحث :

- توصي الباحثة بأهمية وضع قواعد لنظرية فنية تشكيلية متكاملة الجوانب في تفسيرات علماء المسلمين والفلاسفة في مجال فلسفة الأشكال وتطبيقها من خلال أعمال تشكيلية متوازنة لتحمل في طياتها حداثة الشكل وعمق المضمون المستلهم من الفكر الإسلامي وفلسفات العالم القديم.
- يلزم كما يتعلم المعماريين أساسيات العمارة ثم يبدأوا بالإضافة، أن يتعلم الفنان منتجات الإنسان الأساسية في الحضارات وشكليات ورمزيات الحضارات القديمة عن طاقات الكون وحركته وعن جسم الإنسان وطبيعته ثم إن أراد أن يبدع فليبدع.

## المراجع :

- ١- اميرة حلمى مطر – مقدمة فى علم الجمال وفلسفة الفن – طبعة أولى – دار المعارف ١٩٨٩م – القاهرة
- ٢- محمد شفيق شيا – النظريات الجمالية (كانط وهيجل وشوبنهاور) –الجامعة اللبنانية – منشورات بحسون الثقافية – بيروت – لبنان- الطبعة الاولى – ١٩٨٥م
- ٢- احمد مصطفى – الكونية الهندسية فى الأرقام العربية –المملكة المتحدة المحدودة – ٢٠٠١ – لندن – انجلترا
- ٣- يسار عابدين - النسبة الذهبية (تناغم النسب فى الطبيعة والفن العمارة ) مترجم عن the power of limits –٢٠٠٥م – جامعة دمشق كلية الهندسة المعمارية

Wael Hazem Foua –NEOMETRY: Let The Forms Speak –January 2013-4

- ٥- رمزي العربي – التصميم الجرافيكى – ٢٠٠٨ – عمان
- ٦- احمد بن عبد الله – رسائل اخوان الصفا – الرسالة الاولى فى علم الرياضيات والاعداد – مطبعة نخبة الاخيار – ١٣٠٥م – من ص ٤٤ الي ٥٠- ٥٧
- ٧- احمد مصطفى – اكتشاف النماذج الاصلية لاشكال الارقام العربية – المطبعة الشرقية – دبي – ٢٠٠١م – ص ٢١ الي ص ٣٠
- ٨- كريم امير محمد – اسرار الطاقة الحيوية والهندسة المقدسة والتأمل – دار اهل الحكمة – ٢٠١٢ – من ص ١١٤ الي ١٢٧

٩[https://maimana-art-](https://maimana-art-magazine.farhatartmuseum.org/2021/06/25/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D9%88%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%87%D8%A7/)

[magazine.farhatartmuseum.org/2021/06/25/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D9%88%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%87%D8%A7/](https://maimana-art-magazine.farhatartmuseum.org/2021/06/25/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D9%88%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%87%D8%A7/)